مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 65-85

متصرفو لواء ديالى وأثرهم الإداري والاجتماعي والاقتصادي (1932-1937م)

الباحث دلو سعيد محمود دلو
كليّة التربيّة للعلوم الإنسانيّة/ جامعة دَيالى
ا.د. قحطان حميد كاظم
كليّة التربيّة الأساسيّة/ جامعة دَيالى
Hum21hsh102@uodiyala.edu.iq
basichist5te@uodiyala.edu.iq

مستخلص البحث:

يتناول البحث أعمال أربعة متصرفين تركوا أثرًا واضحًا في الحياة العامة والاجتماعيّة والاقتصاديّة في لواء ديالى في المدة(1932-1937م) وأخلصوا في عملهم الإداري والوظيفي، وهم كلٌ من: محمود فخري بيك(8 حزيران 1932- 20 كانون الأول 1933م)، وأحمد عارف قفطان (20 كانون الأول 1933- 2 أيار1934م)، أمين خالص (3 أيار 1934- 7 نيسان 1935م)، خليل عزمي(8 نيسان 1935- 24 نيسان 1936م)، (8 كانون الأول 1936- مطلع كانون الثاني 1937م). وجرى تحديد الاطار الزمني للبحث بحسب تاريخ التبدل الذي جرى في العامين(1932م) و(1937م) بين متصرفي لواء ديالى. أولى المتصرف محمود فخري العناية بالجانب الصحي عن طريق بناء مستشفى ومراكز صحية في اللواء، وعمل على توسيع جهود مكافحة انتشار الأوبئة والأمراض. وفي الجانب الاقتصادي عمل على معالجة مشكلة ملكية أراضي دَيالى، وحل النزاعات بين الفلاحيّن والملاكيّن وفقًا لنظام دعاوى العشائر المدنية والجزائية النافذ وقتذاك. كما اهتم محمود فخري بتحسين واردات اللواء لاسيّما البلديات، للإفادة منها في إنجاز المشروعات الخدمية المختلفة.

اعتنى المتصرف أحمد عارف قفطان، بتوفير الخدمات الصحية والتعليمية والخدمات العامة، إذ عمل على تأسيس المراكز الصحية في لواء دَيالى، وأظهر اهتمامًا واضحًا لإنشاء العديد من المدارس من أجل قبول جميع التلاميذ في المدارس الحكومية. أما أثره في تطوير الخدمات العامة فعمل على إنشاء الطرق وتعبيدها، وإنشاء الجسور والقناطر، والأبنية العصريّة والحدائق، وأهتم بتشجير شوارع اللواء الرئيسة، وإقامة مشاريع الماء والكهرباء. وبذلك تنوعت أعمال المتصرف أحمد عارف وانجازاته وأثبت مقدرة إدارية عاليّة في إدارة اللواء. أما أمين خالص فكان له الأثر الواضح في تقديم الخدمات الأساسية لاسيّما إنشاء مشروع الكهرباء، وأظهر المتصرف أمين خالص عناية كبيّرة في شؤون التعليم حتى وصل عدد مدارس اللواء في دَيالى في العام(1935م) نحو(34). وفي الجانب الصحي قام بفتح عدد من المراكز الصحية في المناطق البعيدة عن مركز اللواء في: قضاء خانقين، وبلدروز، وبهرز وقزانية. أما المتصرف خليل عزمي فكان إداريًا حازمًا، كان له الأثر البارز في تقديم الخدمات المتنوعة، إذ قام بإنجاز مشروعات الماء في عدد من مناطق اللواء، وكذلك مشروع الكهرباء. كما اعتنى بإنشاء الطرق وصيانتها وتوسيعها، وكري الأنهر من أجل تحسين الواقع الزراعي. وأولى المتصرف خليل عزمي عناية كبيّرة بالجانب الصحي إذ قام بجولات تفقدية لجميع المستشفيات والمراكز الصِحيّة في اللواء، وعمل على توفير المياه الصالحة للشرب لمراكز مدن اللواء، وإنشاء المراكز الصحية في مختلف مناطق اللواء إذ ازداد عدد المستوصفات الثابتة في ديالى إلى(خمس عشرة) مستوصفاً، وبذل المتصرف جهودًا كبيّرة في تطوير المؤسسات الصحية في لواء دَيالى لمواجهة الأمراض المنتشرة وقتذاك. فضلًا عن ذلك كان هناك توسع في نشر التعليم، إذ شهدت أعداد التلاميذ زيادة واضحة إذ وصل عددهم في عام(1935م) إلى(3789) تلميذاً، وإنشاء المدارس

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 65-85

وزيادة أعدادها في مناطق لواء دَيالى، وتم فتح(8) مدارس وروضة أطفال في ديالى. وهكذا نجح خليل عزمي في مجالات تقديم خدمات الماء والكهرباء لأهالي لواء دَيالى، فضلًا عن إسهاماته الكبيرة في تحسين واقع الخدمات التعليميّة والصحية في اللواء.

الكلمة المفتاحية: الأثر ، متصرفو، ديالى، الاقتصادي.

المقدمة:

كانت الإدارات المحليّة برئاسة المتصرف بعده أكبر موظف إداري في اللواء، تشرف على مختلف الخدمات، وتقع من ضمن واجباتها المباشرة الإشراف على الحياة العامة والاجتماعيّة والاقتصاديّة في اللواء وتطويرها، وشغل في المدة(1932-1937م) منصب متصرف لواء ديالى شخصيات ذوات مقدرة وكفاية إداريّة، وأخلصوا في عملهم الإداري والوظيفي.

يسلط البحث الضوء علـــى ســيرة أربعة متصرفين وآثارهم الإداريّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة في لواء ديالى، الذين تسنموا منصب متصرف لواء ديالى، وهم كلٌ من: محمود فخري بيك(8 حزيران 1932م- 20 كانون الأول 1933م)، و أحمد عارف قفطان(20 كانون الأول 1933م - 2 أيار1934م) ، أمين خالص (3 أيار 1934م- 7 نيسان 1935م)، خليل عزمي(8 نيسان 1935- 24 نيسان 1936م)، (8 كانون الأول 1936م- مطلع كانون الثاني 1937م).وجرى تحديد الاطار الزمني للبحث بحسب تاريخ التبدل الذي جرى في العامين(1932م) والعام(1937م)بين متصرفي لواء ديالى. اعتمد البحث على الكثير من المصادر العربيّة ثبت تفاصيلها في هوامش البحث ومصادره نهاية البحث.

أولًا : محمود فخري بيك (8 حزيران 1932م - 20 كانون الأول 1933م) :-

1 - ولادته والمناصب التي شغلها

ولد محمود فخري بيك في العام(1885م)[1] ، تدرج في عمله الوظيفي الحكومي وأثبت كفاية ومقدرة إدارية في الوظائف التي عمل بها في مختلف مؤسسات الدولة ودوائرها حتى عمل في مناصب إدارية عدة منها قائممقام قضاء تلعفر في لواء الموصل في(1تشرين الأول1929م)، ونقل بعدها إلى قضاء خانقين في لواء دَيالى[2]، ومن ثم عمل متصرف لواء كربلاء للمدة من(23 نيسان 1931م– 28 حزيران1931م)[3] ، وبعدها عمل متصرفًا للواء دَيالى في المدة(8 حزيران 1932م - 20 كانون الأول 1933م)[4] .

2- أثرهُ في متصرفيّة لواء دَيالى :-

تولى المتصرف محمود فخري إدارة متصرفية لواء دَيالى في(8 حزيران 1932م)[5] وعمل على تطوير لواء دَيالى عن طريق توفير ما يتحاج اليه من خدمات في مختلف الجوانب لاسيّما الصحيّة والتعليمية فضلًا عن الاقتصاديّة ذات المساس بحياة المواطنين اليوميّة:

أثرهُ في تطوير الجانب الصحي :

عمل المتصرف محمود فخري بيك على الاهتمام في الجانب الصحي عن طريق بناء المراكز الصحية التي كانت تفتقر اليها دَيالى، ومنع انتشار الأوبئة والأمراض إذ قام ببناء العديد من المراكز الصحية في مختلف أقضية ونواحي اللواء فضلًا عن إنشاء صيدلية في المستوصف (الملكي) في قضاء بعقوبة من أجل تقديم الخدمات للسكان[6].أمّا فيما يخص رئاسة الصحة في اللواء فقد أصدرت مديرية الصحة العامة أمرًا في(أيلول 1932م) بنقل رئاسة صحة اللواء من قضاء خانقين إلى مركز اللواء في بعقوبة وعُين نصرت فؤاد أول مدير للصحة في دَيالى، كما وافق المتصرف على نقل عدد من الأطباء والموظفين من أقضية مندلي وخانقين إلى لواء السليمانية[7]. ويبدو أن إجراء المتصرف

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 65-85

ودائرة الصحة جاء لمعالجة قلة عدد الملاكات الطبيّة في لواء السليمانية المجاور للواء دَيالى لاسيّما وأن السليمانية من الألوية ذات التضاريس الجغرافية الصعبة، في ظل وسائط النقل البسيطة والبدائيّة وقتذاك، وهذا مؤشر على تعاون المؤسسات الإداريّة والخدميّة ومهنيتها في العمل، والعمل بروح الفريق الواحد من أجل المصلحة العامة من دون التمييز بين مناطق العراق لأي سبب كان.

كما شهدت مدة تسنمه منصب متصرف لواء دَيالى، تشييد مستشفى في مركز اللواء(بعقوبة)، تكونت من ردهتين مجهزتين كل منها بعشرة أسرة للرقود، فضلًا عن غرفة للموظفين، أمّا ملاكها فقد تألف من طبيب وصيدلي وكاتب وممرضين أثنين وممرضة وحارس أمني وخادمين[8].

وكذلك جرى بناء مستوصف في ناحية (هورين شيخان) أحد نواحي قضاء خانقين وتم توفير جميع المستلزمات من أدوية طبية من قبل مديرية الصحة العامة في تلك المدة، فضلاً عن ذلك تم تعيين مضمد باشر في عمله في(15 آب 1933م)[9]. وجرى فتح مستوصف أخر في قرية(بهرز)التابعة إلى قضاء بعقوبة وجرى توفير جميع المستلزمات الضرورية وجرى تعيين مضمد له باشر في عمله بتاريخ(31 آب 1933م)[10].

ب- أثرهُ في الجانب الاقتصادي

وفي سياق معالجة مشكلة الأرض في دَيالى ، سعى المتصرف لحل الخلافات بين الفلاحيّن والملاكيّن لاسيّما صادف ذلك تشريع قانون واجبات الزرّاع رقم(28) لعام (1933م)[11] الذي كان راعيًا بالدرجة الأولى لمصلحة المَلاك، وسَخّر الفلاح لتلك المصلحة، وأسهم نظام الجبايّة في إفقار الفلاحيّن وزيادة دخل الملّاكين والشيوخ[12]، وعلى سبيل المثال جرى حسم بعض النزاعات حول الأراضي في لواء دَيالى العام (1933م) إذ جرت تسويّة الخلاف بيّن الشيخ حبيب الخيزران وعبدالله وسلوم ولدي رشيد على أراضي قريّة الشوهاني عن طريق مجلس تحكيم تألف من المحكمين وهم كلٌ من: حسن العبدال[13] ، ومحمود الخضير، وعبد الحميد الملا كاظم، ونجم العبدالله وفقًا للفقرة الثامنة من المادة الثامنة من نظام دعاوى العشائر[14] الذي أصدرته الإدارة البريطانية عام(1916م)[15].كما اهتم بتحسين واردات البلديات في عموم لواء دَيالى لإنجاز المشروعات الخدمية المختلفة، ولكي تقوم المجالس البلدية بأعمالها وواجباتها الكبيرة كان لابد أن يكون لها صندوق خاص بها لجمع الواردات المالية، التي جرى جمعها عن طريق الرسوم والضرائب والغرامات وعن طريق إيجار الأملاك العائدة لكل بلدية. والجدول التالي رقم (1) يوضح واردات المجالس البلدية للعام (1933م).

جدول رقم (1) واردات المجالس البلدية لمناطق لواء دَيالى للعام (1933م)[16].

ت	البلدية	واردات صندوق لعام 1933م	
		فلس	دينار
1	بعقوبة مركز اللواء	230	2500
2	شهربان	60	1200
3	مندلي	324	312
4	دلتاوه	859	50
5	خانقين	315	1272
6	قزلرباط	225	100
7	بلدروز	450	15
8	خان بني سعد	520	2

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 65-85

ثانيًا : أحمد عارف قفطان وأثرهُ الإداري والاجتماعي (20 كانون الأول 1933م - 2 أيار 1934م)

1 - أسرته وأصوله العشائرية :-

ولد أحمد عارف في قضاء عانة التابع للواء الدليم في العام(1882م) ، وكان والده يعمل رئيساً لبلدية عانة، وشغل المنصب لمدة عشرين عامًا، وأصل أسرته تعود إلى احدى العشائر العربيّة التي كانت قاطنة في دير الزور وأنتقل جده إلى عانة ونال مكانه مرموقة فيها[17].

أكمل دراسته الثانويّة في بغداد ثم سافر إلى استانبول وتخرج من المدرسة العسكرية في العام(1901م)، وكان في المدرسة زميلاً لمصطفى كمال(اتاتورك)[18]، خدم في الجيش العثماني في بغداد والديوانية والبصرة والشام، وعند قيام الحرب العالمية الأولى اشترك في الحرب في جبهة الأناضول والقفقاس ووقع في الأسر على يد الجيش الروسي، وبعد انتهاء الحرب تم اطلاق سراحه وعاد إلى بغداد[19].

2- الوظائف والمناصب التي شغلها :

عين ضابط للتجنيد في الكاظمية بعد تأسيس الجيش العراقي في العام(1921م) برتبة رئيس أول(رائد)، ثم عين قائممقام لقضاء ابي صخير في(آب 1925م)[20]، ومن ثم في الشطرة في(تموز 1926م)، وبعدها عين (وكيل متصرف) للواء البصرة العام (1928م)، وجرى ترفيعه متصرفًا للواء العمارة في نيسان من العام نفسه، ومن ثم عين بدرجة قائممقام أبي الخصيب في العام (1928م) ثم شط العرب في العام(1930م)[21].

وبعدها تم ترفيعه ليصبح متصرف لواء العمارة في العام(1930م)[22]، ومن ثم نقل الى متصرف لواء الدليم في العام(1931م) [23]، ثم نقل متصرفًا إلى لواء دَيالى في عام (1933م)[24]، ومن ثم نقل إلى لواء الحلة في العام(1934م)[25] ، وأصبح أحد أعضاء الهيئة التفتيشية العامة في العاصمة بغداد العام(1936م)[26]، وبعدها أصبح نائبًا عن لواء بغداد في مجلس النواب للدورة السابعة في العام(1937م) [27]، وعين مديرًا عامًا للسجون في المدة من(تموز 1937م- كانون الثاني 1939م) [28]، وأعتقل في أواخر (كانون الثاني1940م) بتهمة التآمر على الدولة وأطلق سراحه في آذار من ذلك العام[29] ، ثم أنتخب نائبًا عن لواء الدليم في مجلس النواب في عام(1948م)، وأُعيد انتخابه في (كانون الثاني 1953م) واستمر فيها حتى (نيسان 1954م)[30] ، توفي في بغداد في(22 آذار 1958م) [31].

3 – أثرهُ في متصرفية لواء دَيالى :-

تولى أحمد عارف قفطان إدارة مُتصرفيّة لواء دَيالـى في(20 كانون الأول 1933م)[32]، واستمر بعمله حتى(2 أيار 1934م)، وعمل على توفير الخدمات المهمة في جميع جوانب الحياة وفي مقدمتها الخدمات الصحية والتعليم والخدمات العامة ، وكالآتي:

أ- أثرهُ في توفير الخدمات الصحية :-

كان لواء دَيالى يعاني من نقص كبير في المستشفيات إذ في العام(1934م) لم يكن في عموم اللواء سوى اثنتين فقط المستشفيات في قضاء بعقوبة وقضاء خانقين[33]، وكان المستشفى الموجود في قضاء بعقوبة يعاني من نقص كبير في عدد الأطباء وكذلك قربه من محطة القطار، إذ عمل المتصرف أحمد عارف على الاهتمام بالواقع الصحي في اللواء وبذل جهودًا كبيرة من أجل توفير المراكز الصحية في لواء دَيالى، إذ قام بفتح عدد من المستوصفات كبديل عن المستشفيات في المناطق ذات الكثافة السكانية القليلة والبعيدة عن مركز اللواء، وكانت تقسم تلك المستوصفات على نوعين أولهما

المستوصفات السيارة[34]، والنوع الثاني المستوصفات الثابتة وهي على ثلاث درجات :المستوصف من الدرجة الأولى : وهي في مراكز المدن وتدار من قبل طبيب ،
والمستوصفات من الدرجة الثانية : تقع في مراكز اللواء والنواحي وتدار من قبل موظفي الصحة ، والمستوصفات من الدرجة الثالثة : تقع في بعض النواحي والقرى الكبيرة وتدار من قبل مضمد، وبذلك قام بفتح عدد من المستوصفات من الدرجة الثانية في مناطق مختلفة من لواء دَيالى منها مستوصف في(شهربان) ومستوصف في(دلي عباس) ومستوصف في(قزلرباط) ومستوصف في (هورين شيخان) فضلًا عن مستوصف للحجر الصحي في(قضاء خانقين)[35].

ب- أثرهُ في مجال التعليم :-

بعد أن تولى أحمد عارف إدارة متصرفية دَيالى أظهر اهتمامًا واضحًا في مجال التربية ولاسيّما بعد ازدياد أعداد التلاميذ بسبب رغبة الأهالي وحرصهم على تعليم أبنائهم إذ بلغ عدد التلاميذ في عام 1932م(2500) تلميذ ، فعمل على إنشاء وفتح العديد من المدارس من أجل التمكن من قبول جميع التلاميذ في المدارس الحكومية إذ جرى افتتاح مدرسة(سراجق الابتدائيّة للبنين)، ومدرسة(الوجيهية الابتدائيّة للبنين)[36] ، وافتتحت مدرسة متوسطة هي متوسطة (بعقوبة للبنات) وكانت هذه أول متوسطة للبنات، وأدت دورًا مهمًا في تخرج جيل من البنات فيما بعد كان لهن دور مميز في زيادة الوعي النسوي في مجتمع لواء دَيالى[37].

ت- أثرهُ في البناء وتطوير الخدمات في اللواء :-

عمل المتصرف أحمد عارف على تطوير لواء دَيالى وجعله يواكب التطور العمراني والمدني عن طريق العمل على إنشاء الطرق والأبنية العصريّة فيه، إذ قام بتوجيه بلدية قضاء بعقوبة لتسوية شارع النعمان(ام النوة)، وكذلك أمر بإنشاء حديقة بالقرب من مدرسة(الأمين)وزراعتها بالشتلات والورود الجميلة، وأهتم بتشجير شارع اللواء الرئيسة وزراعتها بنوع من الأشجار التي لم تكن معروفة في لواء دَيالى وهي أشجار(الكالبتوز) إذ جرى زراعتها على جانبي نهر خراسان من قنطرة خليل باشا إلى دائرة البريد في العام(1934م)[38].

كما شجع البلدية ومجالسها على تحسين الواقع الخدمي في لواء دَيالى، إذ كانت المجالس البلدية تقدَّم الكثير من الخدمات إلى الدوائر الحكومية والمواطنين من أبرزها إقامة مشاريع الماء والكهرباء، وشق الطرق وتعبيدها، وإنشاء الجسور والقناطر، ومن جملة المشاريع الخدميّة التي قامت بها بلديات لواء دَيالى هي قيام بلدية دلتاوة عام (1934م) بمشروع الكهرباء، إذ أحالت هذا المشروع إلى المتعهد(الياس دولت)، والذي قام بنصب المكائن الخاصة لتوليد الطاقة الكهربائية لتنوير تلك البلدة[39].

وتأسيسًا على ما تقدم، يرى الباحث كثرة أعمال المتصرف أحمد عارف وانجازاته المهمة في قطاعات الخدمات البلديّة، والصحة، والتعليم، والعمران، وتحسين البيئة، والكهرباء وغيرها من الخدمات التي لامست حاجات الناس المُلحة، وبذلك أثبت مقدرة إدارية عاليّة، ويمكن أن نصنفه بأنه كان من متصرفي لواء دَيالى الناجحين في مهمتهم الإداريّة ووضوح انجازاتهم الخدميّة.

ثالثاً : أمين خالص (3 أيار 1934م - 7 نيسان 1935م) :-

1- نسبه وأسرته ونشأته الأولى :

هو أمين بن خالص بيك بن أمين آل عزيز أغا، ولد في بغداد في العام(1892م)، وكان أبو جده عزيز أغا بن عبدالله من أعوان والي بغداد داود باشا[40] آخر ولاة المماليك، مسلمًا وحاكمًا على البصرة في العام(1825م)، فلما قضي على حكم داود باشا في العام (1831م) ، هرب إلى إيران وحاول أن يثير الاضطرابات في العراق لكن الحكومة الإيرانية ألقت القبض عليه وأعادته

إلى بغداد بعد أن توسطت في منحه الأمان، ولكنه قتل في العام(1841م) ، ومما تجدر الإشارة إليه كانت ظروف أمين خالص العائلية صعبة، إذ نشأ في بغداد، ولم يحظ بالتعليم الحكومي الأولي خلال مدة حياته[41].

2- بواكير حياته الوظيفيّة والمناصب التي شغلها :-

اشترك أمين خالص في الحرب العالمية الأولى بصفة (ضابط احتياط) في الجيش العثماني، وحارب على الجبهة الإيرانيّة لصد القوات الروسية التي وصلت إلى حدود خانقين، وبعد نهاية الحرب العالمية الأولى عاد إلى العراق وأكمل دراسته في مدرسة الحقوق في العام(1923م)[42]، وأنتمى إلى السلك الإداري إذ عين مدير ناحيّة الأعظمية في(تشرين الثاني الأول 1924م)[43] ، وعندما تسلم هذه الوظيفة كان هناك جداول يفتحها المزارعون من النهر فتقطع طريق السابلة وتمنع العبور والمرور فأحضر سراكيل[44] تلك المزارع وحتم على كل واحد منهم أن يقيم قنطرة على الجدول الذي يخص مزرعته بمواصفات محددة وعين يومًا محددًا للعمل" **وإلا سوف يجعل أحدهم قنطرة يسير عليها الناس"** ، وفي اليوم الثاني لم يجد من يباشر في العمل وقال أحد السراكيل أن هذه الأرض تعود لوزير الداخليّة وكان حكمت سليمان[45] وزيرًا للداخليّة في حينها، وعندما حضر حكمت سليمان واحتدم الكلام بينهما أصر أمين خالص على إنشاء القناطر[46]. وبذلك يدل موقف أمين خالص على الكفاءة الإداريّة، والشجاعة في تحمل المسؤولية، وعدم الرضوخ أو الخنوع للضغوط السياسية، والعمل على تطبيق القانون على الجميع من دون استثناء.

بعدها نقل مديرًا لناحية دلي عباس في(3 كانون الثاني 1926م)[47]، ومن ثم أصبح قائممقام قضاء المحمودية في(25 نيسان 1927م)[48]، وبعدها نقل إلى قضاء الكاظميّة في(8 كانون الثاني 1929م)[49]، ليصبح بعدها وكيل متصرف لواء بغداد في (تشرين الثاني 1931م)[50]، ومن ثم عمل وكيل متصرف لواء الحلة في(21 تشرين الثاني 1933م) [51]، ومن ثم تم ترفيعه إلى متصرف لواء الحلة في(13كانون الثاني 1934م)[52]، وبعدها نقل متصرفًا للواء دَيالى في(3 أيار 1934م)[53] ، وبعدها أصبح مفتشًا إداريًا بوزارة الداخلية في(18حزيران 1935م)[54]، ومن ثم رئيس لجنة تسوية حقوق الأراضي في(14 آذار 1936م)[55]، وبعدها تم إعادته إلى متصرفية لواء دَيالى للمرة الثانية في(20 كانون الثاني 1937م)[56]، وبعدها نقل إلى لواء بغداد وأصبح متصرفًا في(16تشرين الأول 1937م)[57]، ومن ثم عين بمنصب مدير الإدارة العام في وزارة الداخلية في(6 تشرين الثاني 1938م)[58]. وفي(17كانون الثاني 1939م) تم إعادته إلى متصرف لواء بغداد للمرة الثانية[59]، وبعدها نقل إلى متصرف لواء الدليم في(22 نيسان 1939م)[60] ، وبعدها أعيد متصرف لواء الحلة للمرة الثانية في(29 حزيران 1940م)[61] ، وبعدها نقل متصرفًا للواء الكوت في(8 تشرين الثاني 1941م)[62] ، وبعدها فصل من الخدمة بسبب تأييده لحركة مايس عام(1941م)، ومن ثم تم إعادته إلى الخدمة وعين مفتشًا عامًا في وزارة التموين[63] في(24 أيلول 1944م)[64] .

أصبح متصرف لواء كربلاء في(18 تشرين الأول 1944م)[65]، ثم نقل للواء الحلة للمرة الثالثة في(4 آذار 1945م)[66] ، ونقل متصرفًا للواء كركوك في(29 كانون الثاني 1946م)[67] ، وبعدها نقل متصرفًا للواء البصرة في(18حزيران 1946م)[68] ، ومن ثم نقل مفتشًا بوزارة الداخلية في (29 تشرين الثاني1947م)[69] ، وبعدها عمل متصرفًا للواء الموصل في(10 آذار 1948م) [70]، ومن ثم أصبح مفتشًا بوزارة الداخلية في(6 نيسان 1948م)[71] ، ونقل متصرفًا للواء الديوانية في (24 كانون الثاني 1950م)[72] ،وبعدها عمل مفتشًا في وزارة الداخلية في(4 حزيران1950م)[73] ، قال عنه جعفر الخليليّ:"**أمين خالص أشبه ما يكون البحر، يجمع من كلّ فصيلة أنواعاً، فقد تؤمّهُ [تقصده] فتجده**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 65-85

غاصًا بالأدباء والشعراء في أيّ يوم من الأسبوع، وغاصاً بطبقة لا تتكلم إلّا اللغة التركيّة ولا تفهم شيئاً من اللغة العربيّة الفصيحة، وفي يوم آخر تراه مع جمع من رجالات القبائل والوجوه من مختلف الجهات لما كان قد خلّف في كل لواء من ألوية العراق التي عمل فيها متصرفاً من الأصدقاء والمحبين"[74].

3- أثرهُ في متصرفية لواء دَيالى :-

أ- أثرهُ في تحسين الخدمات في لواء دَيالى :

تولى أمين خالص متصرفية لواء دَيالى في(3 أيار 1934م)[75] ،واستمر في عمله حتى(7 نيسان 1935م)، وكان له الدور في إدارة اللواء وتقديم الخدمات ومن أهم الخدمات التي قام بها في لواء دَيالى إنشاء مشروع الكهرباء في قضاء الخالص من أجل إيصال الكهرباء إلى الدوائر الحكومية وكذلك إلى الأهالي، وتم التعاقد مع (الياس دولت) وقام بنصب المكائن الخاصة لتوليد الطاقة الكهربائية في قضاء الخالص[76].

وكذلك قيام بلدية شهربان عام(1935م) بمشروعين كبيرين هما مشروع الكهرباء وإسالة الماء في الناحية، وتم إنجاز المشروعين بتاريخ(15 آذار 1935م)[77].

ب- أعماله في مجال التعليم :

أما في مجال التعليم فأظهر المتصرف أمين خالص اهتمامًا كبيرًا في هذا المجال لاسيّما بعد زيادة إقبال التلاميذ على الدراسة والرغبة من قبل الأهالي من أجل تعليم أبنائهم فقام بفتح عدد من المدارس توزعت على مناطق مختلفة من اللواء منها مدرسة (بعقوبة للبنات) في قضاء بعقوبة، ومدرسة قزلرباط، ومدرسة(دلي عباس للبنات) وقد وصل عدد مدارس اللواء دَيالى في العام (1935م) نحو(34) مدرسة موزعة على مختلف مناطق لواء دَيالى وحسب الكثافة السكانية لكل منطقة، وبلغ مجموع التلاميذ المستمرين في الدراسة(3789) تلميذاً[78].

ت - نشاطهُ في الجانب الصحي :

عمل على توفير أكبر قدر ممكن من الخدمات الصحية إلى أهالي دَيالى إذ قام بفتح عدد من المراكز الصحية في النواحي التي كانت تبعد عن مركز اللواء منها المركز الصحي في قولاي(أحدى قرى قضاء خانقين)، وكذلك مركز صحي في بلدروز ومركز صحي في بهرز ومركز صحي في قزانية[79]، وجهزت جميع تلك المراكز بما تحتاج اليه من مستلزمات من قبل الصحة العامة، وبلغت المستوصفات المستقلة في عهده تسع مستوصفات في عموم مناطق دَيالى[80].

رابعاً : خليل عزمي(8 نيسان 1935- 24نيسان 1936م)،(8 كانون الأول 1936م- مطلع كانون الثاني 1937م)

1- نسبه وبواكير عمله الوظيفي :

هو خليل عزمي بن إبراهيم بن عزمي، كان والده يعمل في تدريس اللغة العربية والقرآن الكريم في كتاتيب بغداد، ولد في بغداد في العام(1891م)، ودرس في أحد كتاتيب بغداد وبعد أن أكمل دراسته في دار المعلمين العالية[81] عمل معلمًا في مدينتي كربلاء والنجف، وعند قيام الحرب العالمية الأولى انتمى إلى الجيش العثماني بصفة ضابط احتياط برتبة ملازم ثانٍ، وفي العام(1917م) عمل كاتب في مجلس بلدية كربلاء وبقي فيها حتى العام(1921م)[82]، وكان أحد المشاركين في ثورة العشرين وعين من قبل قادتها سكرتيراً للمجلس الحربي[83]، برزت طاقاته الأدبية والشعرية من خلال الرسائل التي أرسلها إلى قادة الثورة، وعمل مديراً للتحرير في الادارة الوطنية لمدينة كربلاء بعد اختيار عبد

المحسن ابو طبيخ متصرفًا لها[84]، ومما يجدر ذكره أنشد خليل عزمي قصيدة من نظمه عندما رفع العلم العربي فوق مبنى حكومة كربلاء أثناء الثورة قائلاً[85] :

بشراك يا كَربلاء قومي أنظري العَلَما على ربوعك خفاقاً ومُبتَسِمًا
وكَفكفي دَمعَكِ الهطال وابتهجي فإنَّ بَني قَحطان قَدْ حَكَمْا

وبعد فشل الثورة تم سجنه من قبل البريطانيين وبعد مدة تم أطلاق سراحه وأعيد إلى وظيفته.

2- الوظائف والمناصب التي شغلها :

جرى تعيينه مديرًا لناحيّة الفلوجة في(22 آذار 1922م)[86] ، وبعدها أصبح قائممقام الخالص في(11أيار 1926م)[87] ، ومن ثم تم نقله إلى قضاء بدرة في(7 تموز 1928م)[88] ، وبعدها نقل إلى قضاء عانة في(30 تموز 1929م)[89] ، وبعدها أصبح عضو لجنة قسم النزاع على أراضي المنتفك في(1كانون الأول1930م)[90] ،وبعدها عين قائممقام قضاء سوق الشيوخ في(15نيسان 1931م)[91] ، ثم نقل قائممقام لقضاء الموصل في(21 كانون الأول 1932م)[92] ، وبعدها تم نقله وأصبح قائممقام قضاء الحي في(7 كانون الأول 1933م)[93] ، وبعدها نقل قائممقام قضاء النجف في (12 أيار 1935م)[94] ، ومن ثم تم ترفيعه إلى متصرف لواء دَيالى في(8 نيسان 1935م)[95] ، وبعدها نقل متصرفًا للواء الديوانيّة في(25 نيسان 1936م)[96] .وعند عمله في متصرفيّة لواء الديوانية قام شخص من اليهود ببناء منزل في الديوانية، بعد أن أخذ الموافقات الأصولية وبعد إكمال البناء أحاطت قوات من الشرطة المنزل وبحضور المتصرف خليل عزمي، تم هدم المنزل، وكان السبب كما صرح خليل عزمي أن البلدية أصدرت إجازة البناء بطريقة غير قانونية وتتعارض مع مخطط توسيع عرض الشارع وبه تجاوز بمسافة مترين وأصدر المتصرف أمرًا بإبطال إجازة البناء وهدم المنزل، وبقي المنزل مهدمًا لمدة سنتين حتى تمكن صاحب المنزل من الحصول على حكم قضائي بالتعويض، وقررت المحكمة تغريم المتصرف كلفة إعادة بناء المنزل[97] ، وبعدها نقل متصرفًا للواء دَيالى للمرة الثانية في(8 كانون الأول 1936م)[98] ، وبعدها عين رئيس لجنة تسوية حقوق الأراضي في(1 كانون الأول1940م)[99] ، وبعدها أصبح متصرف لواء الموصل في(6 نيسان 1948م)[100] ، ومن ثم عمل مفتشًا بوزارة الداخلية في(12 حزيران 1949م)[101] .

كان له دور بارز في التفتيش الإداري عن طريق تقديم المقترحات لعدد من المشاريع للمناطق التي قام بزيارتها وتفتيشها من أجل الاطلاع على نقص الخدمات التي كانت تعاني منها، إذ قدم تقريرًا مفصلًا عن لواء الديوانية بعد قيامه بجولة تفتيش في جميع نواحي اللواء وتناول التقرير كل ناحية من نواحي الديوانية ومنها ناحية الفيصلية التي زارها في(31 آذار1952م) وفتشها تفتيشًا عامًا وأطلع على مشاريع البلدية، ومنها أعمال مشروع(الماء والكهرباء) في قصبتي أبي الخصيب والحيرة، وردم بعض المستنقعات، وكذلك دراسة بعض المشاريع المقترحة للناحية وكان من ضمنها إنشاء جسر يربط بجانبيها تسهيلاً للمرور والنقليات، وافتتح طريقًا على جانبي المدينة، واستحداث مدرسة ابتدائيّة في الناحية، وغيرها من الأعمال والمقترحات التي قام بها وقدمها إلى وزارة الداخليّة وقتذاك[102] .وعرف خليل عزمي إداريًا حازمًا ، عارفاً بالعادات والتقاليد للمناطق التي عمل فيها، واكتسب خبرات كثيّرة من خلال عمله في أغلب الألوية العراقية وهذه الخبرات مكنته من القدرة على إدارة الألوية بكل سهولة وحكمة، واستمر بنشاطه الإداري المتميز حتى وفاته في العام(1956م)[103] .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 65-85

3– أثرهُ في متصرفية لواء دَيالى :-

تولى إدارة متصرفية لواء دَيالى للمرة الأولى في المدة(8 نيسان 1935- 24 نيسان 1936م)[104] ، ومن ثم للمرة الثانية في(8 كانون الأول 1936م) وحتى مطلع عام (1937م)، وكان له الدور البارز في تسهيل وتقديم الخدمات المتنوعة، والسعي من أجل ازدهار اللواء وتطويره، ومن تلك الخدمات:

أ- أعماله في مجال الخدمات العامة والأساسيّة :

قام بإنجاز مشروع الماء في قضاء بعقوبة وكان هذا المشروع من أهم المشروعات التي كان يحتاجها الأهالي بسبب عدم توفر الماء الصالح للشرب في بعقوبة وباقي أقضية ونواحي اللواء، وكذلك تم إنشاء مشروع الكهرباء إذ كانت الكهرباء رديئة بسبب كون الأسلاك مستهلكة ورديئة التوصيل للطاقة الكهربائية فضلاً عن الأعمدة من خشب، وكانت تكلفة هذين المشروعين(2540) ديناراً [105].وجرى إنشاء مشروع للكهرباء في قضاء مندلي بعد أن كان يعاني من إنعدام الكهرباء، وكذلك إنشاء مشروع للماء وذلك لعدم توفر الماء الصالح للشرب ، وهي كانت من أهم المشكلات التي كان يعاني منها سكان قضاء مندلي وباقي مناطق اللواء[106].وكذلك أهتم بإنشاء الطرق وصيانتها وكري الأنهر من أجل الزراعة، فضلاً عن ذلك إذ قام بشراء الأراضي المجاورة لنهر خريسان من أجل توسيع الشارع وتم إنشاء شارعين على النهر بعرض(10أمتار)، وتم الانتهاء من إنجاز المشروع في(31 آذار 1936م)[107] ، وجرى إنشاء طريق(بعقوبة- بغداد) وبالتعاون مع متصرفية لواء بغداد وكذلك إنشاء طريق (شهربان- ديمة)[108] . ونخلص للقول أن تلك المشروعات كانت ضرورية وأساسيّة لحياة المواطنين ومعيشتهم بكرامة، وبذلك كانت هنالك أسبقيات في إنجاز المشاريع، وهذه نقطة ايجابية تسجل للمتصرف خليل عزمي.

ب- نشاطهُ في مجال الصحة :

أهتم المتصرف خليل عزمي بالجانب الصحي عــن طريق إجراء جولات على جميع المستشفيات والمراكز الصِحيّة، وتشجيع الاهتمام بالنظافة، وتوفير المياه الصالحة للشرب[109]، وبسبب زيادة الأمراض والأوبئة ولتمكين الأهالي من الحصول على الخدمات الصحية، عمل المتصرف على توفير المراكز الصحية في جميع مناطق لواء دَيالى إذ زاد عدد المستوصفات الثابتة في اللواء من(تسع) مستوصفات في العام(1934م)، إلى(خمس عشرة) مستوصفاً موزعة حسب المناطق والكثافة السكانية ومنها مستوصف في قضاء خانقين، ومستوصف في قضاء الخالص، ومستوصف في قرية الهويدر، ومستوصف في (أبي صيدا) ومستوصف في خان بني سعد[110].

وبذل المتصرف جهودًا كبيرة في سبيل تقديم كل المساعدات الإدارية والخدمية الممكنة للمؤسسات الصحية في لواء دَيالى لمواجهة الأمراض المنتشرة يومذاك، وتزامنت إجراءاته مع قيام وزارة الداخلية في المدة (1935-1936م) بتشكيل هيئة التفتيش الصحي من أجل مراقبة وتفتيش المراكز والمؤسسات الصحية ،برئاسة مفتش الصحة العامة وعدد من الأطباء والصيادلة، لتنظيم وكتابة تقارير التفتيش، وقامت وزارة الداخلية بإعادة إدارة صحة الألوية، إذ أصبح في كل لواء من الألوية الأربعة عشر إدارة واحدة، وعملت أَيْضًا على تعديل أقسام مديرية الصحة العامة، وذلك من خلال تشكيل المقر العام برئاسة مدير عام، يكون مسؤولًا أمام الوزير في تنفيذ القوانين والأعمال المكلف بها من قبل الوزير[111].وأصبحت الإدارة الصحية أكثر تنظيمًا في عملها وأخذت إحصاءاتها أكثر دقة للأمراض السارية في المدة(1935-1937م) التي كانت دَيالى تحت إدارة وإشراف المتصرف خليل عزمي، كما مبين في الجدول التالي رقم(2).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 65-85

الجدول (2) الأمراض السارية في لواء دَيالى 1935-1937م[112]

العام / المرض	1935م	1936م	1937م
الملاريا[113]	-	77441	85707
التراخوما[114]	17405	21036	80988
البلهارزيا[115]	160	269	136
الجذام[116]	4	8	8
الجدري[117]	1	1	2
الحصبة[118]	276	5	59
السعال الديكي[119]	208	72	58
النكاف[120]	395	187	268
الحمى التيفوئيدية	18	8	6

ت- نشاطه في مجال التربية والتعليم :-

كان هناك تحسن كبير في الجانب التعليمي، ويدل على ذلك الزيادة في أعداد التلاميذ بشكل كبير بوتيرة تصاعدية إذ وصل عدد التلاميذ في عام(1935م) إلى (3789) تلميذاً ونظراً لذلك عمل المتصرف خليل عزمي على إنشاء وزيادة أعداد المدارس في لواء دَيالى، وتمكن من الحصول على موافقة وزارة المعارف بفتح(8) مدارس وهي(مدرسة هورشيخان، ومدرسة بروانة، ومدرسة عواد السلطان، ومدرسة الزهيرات، ومدرسة مهروت، ومدرسة أولية في مندلي، ومدرسة أولية في خانقين وروضة أطفال في قضاء بعقوبة)[121] ، وبذلك أصبح مجموع مدارس اللواء(46) مدرسة موزعة على جميع الأقضية والنواحي والقرى وحسب الكثافة السكانية، وبلغ مجموع التلاميذ فيها (4380) تلميذاً[122]. وهكذا يبدو للباحث هناك نجاحات واضحة ومتميزة للمتصرف خليل عزمي يتوجب الإشادة بها، لاسيّما أعماله في مجالات تقديم خدمات الماء والكهرباء لأهالي لواء دَيالى، فضلًا عن إسهاماته الكبيرة في تحسين واقع التعليم والصحة في اللواء لاسيّما وأن الإدارات المحليّة كانت تشرف على تلك الخدمات، وتقع من ضمن واجباتها المباشرة يومذاك، وهذا يؤكد مقدرته الإداريّة، وكفاءته، وإخلاصه وتفانيه في عمله الإداري والوظيفي. وهذه الانجازات لمتصرفي لواء دَيالى سوف تحفز المتصرفين القادمين لتقديم أعمال وانجازات أخرى تحسن من الواقع الاجتماعي والاقتصادي للواء دَيالى، مع اتجاه الأوضاع الداخلية في العراق نحو التوتر لاسيّما زيادة الصراع السياسي في البلاد عشية اندلاع الحرب العالميّة الثانيّة[123] وما ستتركه من آثار سلبيّة على مجمل الأوضاع الداخليّة في العراق.

الخاتمة:

عمل المتصرف محمود فخري على العناية بالجانب الصحي عن طريق بناء مستشفى ومراكز صحية في مختلف أقضية ونواحي اللواء فتم تشييد مستشفى في مركز اللواء(بعقوبة)، وكذلك جرى بناء مستوصف في ناحية(هورين شيخان) في قضاء خانقين، وفتح مستوصفاً آخر في قرية(بهرز) التابعة إلى قضاء بعقوبة في العام (1933م)، وعمل على توسيع جهود مكافحة انتشار الأوبئة والأمراض. وفي الجانب الاقتصادي عمل على معالجة مشكلة الأرض في دَيالى، وحل الخلافات بين الفلاحيّن والملاكيّن إذ جرى حسم بعض النزاعات حول الأراضي في لواء دَيالى العام(1933م) عن طريق مجلس تحكيم وفقًا لنظام دعاوى العشائر المدنية والجزائية النافذ. كما اهتم محمود

فخري بتحسين واردات المتصرفية لاسيّما البلديات، وأسس صندوقًا خاصًا بها لجمع الواردات المالية من الرسوم والضرائب والغرامات للإفادة منها في إنجاز المشروعات الخدمية المختلفة.

اعتنى المتصرف أحمد عارف قفطان في المدة(20 كانون الأول 1933- 2 أيار 1934م)، بتوفير الخدمات الصحية والتعليمية والخدمات العامة، إذ عمل على تأسيس المراكز الصحية في لواء دَيالى، إذ قام بفتح عدد من المستوصفات كبديل عن المستشفيات في المناطق ذات الكثافة السكانية القليلة والبعيدة عن مركز اللواء، في كل من: شهربان ودلي عباس وقزلرباط وهورين شيخان فضلًا عن مستوصف للحجر الصحي في قضاء خانقين.أما أثر المتصرف أحمد عارف في مجال التعليم فقد أظهر اهتمامًا واضحًا لإنشاء العديد من المدارس من أجل قبول جميع التلاميذ في المدارس الحكومية إذ جرى افتتاح مدرسة(سراجق الابتدائيّة للبنين)، ومدرسة(الوجيهية الابتدائيّة للبنين)، وافتتحت متوسطة (بعقوبة للبنات). أما أثره في تطوير الخدمات العامة في اللواء فعمل على إنشاء الطرق والأبنية العصريّة في اللواء، إذ جرت أعمال تسوية شارع النعمان(ام النوة)، وإنشاء حديقة بالقرب من مدرسة(الأمين)، وأهتم بتشجير شوارع اللواء الرئيسة وزراعتها بأشجار(الكالبتوز)، وإقامة مشاريع الماء والكهرباء في دلتاوة، فضلًا عن شق الطرق وتعبيدها، وإنشاء الجسور والقناطر. وبذلك تنوعت أعمال المتصرف أحمد عارف وانجازاته في قطاعات الصحة، والتعليم، والعمران، وتحسين البيئة والبلديّة، والكهرباء، وأثبت مقدرة إدارية عاليّة في إدارة اللواء. أما أمين خالص فتولى متصرفية لواء دَيالى في المدة(3 أيار 1934- 7 نيسان 1935م)، وكان له الأثر الواضح في تقديم الخدمات الأساسية لاسيّما إنشاء مشروع الكهرباء في قضائي الخالص وشهربان، وأظهر المتصرف أمين خالص عناية كبيّرة في شؤون التعليم إذ قام بفتح مدرسة(بعقوبة للبنات) في بعقوبة، ومدرسة قزلرباط، ومدرسة (دلي عباس للبنات)، ووصل عدد مدارس اللواء دَيالى في العام(1935م) نحو(34) مدرسة موزعة على مختلف مناطق لواء دَيالى. وفي الجانب الصحي قام بفتح عدد من المراكز الصحية في المناطق البعيدة عن مركز اللواء منها المراكز الصحية في: قضاء خانقين، وبلدروز، وبهرز وقزانية.

أما المتصرف خليل عزمي فكان إداريًا حازمًا، تولى إدارة متصرفية لواء دَيالى للمرة الأولى في المدة(8 نيسان 1935- 24 نيسان 1936م)، ومن ثم للمرة الثانية في(8 كانون الأول 1936م) وحتى مطلع عام(1937م)، كان له الأثر البارز في تقديم الخدمات المتنوعة، ففي مجال الخدمات العامة والأساسيّة قام بإنجاز مشروع الماء في قضاء بعقوبة، وكذلك جرى إنشاء مشروع الكهرباء، وإنشاء مشروع للكهرباء والماء في قضاء مندلي. كما اعتنى بإنشاء الطرق وصيانتها وتوسيعها، وكري الأنهر من أجل تحسين الواقع الزراعي، فجرى توسيع شارع نهر خريسان في بعقوبة، وإنشاء شارعين على النهر، وإنشاء طريق(بعقوبة- بغداد) وبالتعاون مع متصرفية لواء بغداد.

كذلك أولى المتصرف خليل عزمي عناية كبيّرة بالجانب الصحي إذ قام بجولات تفقدية لجميع المستشفيات والمراكز الصِحيّة في اللواء، وعمل على توفير المياه الصالحة للشرب لمراكز مدن اللواء، وإنشاء المراكز الصحية في مختلف مناطق اللواء إذ ازداد عدد المستوصفات الثابتة في ديالى من(تسع) مستوصفات في العام(1934م)،إلى(خمس عشرة) مستوصفاً موزعة بحسب الكثافة السكانية، وبذل المتصرف جهودًا كبيّرة في تطوير المؤسسات الصحية في لواء دَيالى لمواجهة الأمراض المنتشرة وقتذاك. فضلًا عن ذلك كان هناك تحسن كبير في الجانب التعليمي، إذ شهدت أعداد التلاميذ زيادة واضحة إذ وصل عددهم في عام(1935م) إلى(3789) تلميذاً ونظراً لذلك عمل المتصرف خليل عزمي على إنشاء المدارس وزيادة أعدادها في مناطق لواء دَيالى، وتم فتح(8) مدارس في مندلي، وخانقين وروضة أطفال في قضاء بعقوبة، وبذلك أصبح مجموع مدارس

اللواء(46) مدرسة ، وبلغ مجموع التلاميذ فيها(4380) تلميذاً. وهكذا نجح خليل عزمي في مجالات تقديم خدمات الماء والكهرباء لأهالي لواء دَيالى، فضلًا عن إسهاماته الكبيرة في تحسين واقع التعليم والصحة في اللواء.

الهوامش والمصادر

(1) الحكومة العراقية، جدول كبار موظفي الدولة لعام 1932م، مطبعة الحكومة،(بغداد، 1932م)، ص8. وقد تعذر على الباحث الحصول على معلومات كافيّة عن أسرة محمود فخري بيك على الرغم من مراجعة دائرة التقاعد العامة والبحث في أرشيف دار الكتب والوثائق، وفي العديد من المصادر والمراجع الأخرى.

(2) الحكومة العراقية، جدول كبار موظفي الدولة لعام 1931م، مطبعة الحكومة،(بغداد، 1931م) ، ص19.

(3) سلمان هادي الطعمة، كربلاء في الذاكرة،(بغداد، 1988م)، ص50-51 ؛ عدنان هرير جودة الشجيري، الأوضاع الإداريّة في كربلاء1920-1958، مجلة كليّة التربيّة الأساسية ، الجامعة المستنصرية، العدد(2)،(2019م)،ص419.

(4) الحكومة العراقية، جدول كبار موظفي الدولة لعام 1932م..، ص8 .

(5) المصدر نفسه ، ص5 .

(6) نور فاضل حمزة، الواقع الصحي والتعليمي في لواء دَيالى للمدة1921-1958، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كليّة التربيّة، جامعة دَيالى،(2015م)، ص33.

(7) د. ك. و، الوحدة الوثائقية، ملفات وزارة الداخلية – الديوان، تسلسل الملفة (9289/ 32050) ، تقارير صحية من لواء ديالى، 1932 – 1933، و1، ص2.

(8) علاوي عبد الرزاق الخشالي، لمحات من تاريخ بعقوبة القديم، مطبعة أسعد ،(بغداد ، 1980م)، ص22؛ عمار حسين علي العنزي، لواء دَيالى دراسة في أوضاعه الإداريّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة (1932–1958)، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كليّة التربيّة ابن رشد، جامعة بغداد،(2011م)، ص125، نور فاضل حمزة، المصدر السابق، ص32- 33.

(9) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات وزارة الداخلية، الديوان، تسلسل الملفة(32050/9289)، تقارير التفتيش الإداري 1928-1932، و4، ص7 .

(10) نور فاضل حمزة ، المصدر السابق، ص34.

(11) خليل إبراهيم الخالد ومهدي محمد الأرزي، تأريخ أحكام الأراضي في العراق، دار الحرية للطباعة، (بغداد،1980م)،ص121؛ طلعت الشيباني، واقع المِلكيّة الزراعيّة في العراق، دار الأهالي، (بغداد، 1958م)، ص44-45.

(12) وفاء كاظم ماضي وأحمد صالح حذية، القوانين الزراعيّة وسعة المِلكيّة الزراعيّة في لواء الحلة (1932– 1958م)،مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة، جامعة بابل، العدد(30)،(كانون الأول 2016م)، ص281؛ إسراء خزعل ظاهر، المِلكيّة الزّراعيّة في لواء دَيالى 1932- 1958م (دراسة تاريخيّة)،مجلة الآداب،كليّة الآداب، جامعة بغداد، ملحق العدد(129)،(حزيران2019م)، ص207-208.

(13) وهو شيخ عام قبيّلة العنبكيّة، تولى زعامة القبيّلة في المدة مـــن (1918– 1952م)، توفي العام (1952م)، وأعقبه ابنه الشيخ هزبر فـــي رئاسة القبيّلة للمدة مـــن(1952– 1978م). يُنْظَرُ: عمار حسين علي العنزي، المصدر السابق، ص94- 95؛ الموقع الالكتروني:
https://www.facebook.com/alanbakia ، بتاريخ(2018/11/17م).

(14) أعطت سلطات الاحتلال البريطاني لقسم من شيوخ العشائر المتعاونين معها صلاحيات وسلطات واســـعة بهدف حل المشكلات والنزاعات العشائريّة بموجب نظـام دعـــاوى العشائـــر(نظـــام النزاعات العشائريّة والمدنية) Tribal Criminal and Civil Diputes Regulation والذي ترجمه حنا بطاطو إلى(قانون النزاعات العشائريّة)، وقد اصطلح عليه عراقيًا وجرى تداوله باســـم (قانون دعـــاوى العشـــائر)، احتـــوى النظام سبعة أبواب واثنان وستون مادة، وتضمنت أبواب النظام أحكام العقوبات لدى العشائر، وتناول النظام موضوعين أساسيين الأول الدعاوي العشائريّة وكيفية حسمها، والثاني أحكامًا انضباطيّة ضروريّة لتأديب المخليّن بالأمن العام، ويبدو مـــن النظام أن المتحكم بالحـــق الشخصيّ فـــي الدعاوي العشائريّة هـــو العرف العشائـــري. وللمزيد مـــن التفاصيل، يُنْظَرُ: إبراهيـــم جاســـم محســـن جرخي ، نظام دعاوى العشائـــر المدنيّة والجزائيّة فـــي العراق 1916- 1958 دراسة تاريخيّة، رســـالة ماجستير(غير منشورة)، كليّة الآداب، جامعة بغداد،(2015م).

(15) د.ك.و،الوحدة الوثائقية،ملفات وزارة الداخليّة، الديوان، رقم الملفة(8106/2/2)،أراضي الشوهاني،(1932 – 1933م)؛ إسراء خزعل ظاهر، المصدر السابق، ص208.

(16) نقلاً عن: عمار حسين علي العنزي، المصدر السابق؛ جريدة الوقائع العراقية، العدد(1220)، في (2 شباط 1933م).

(17) مير بصري، أعلام السياسة في العراق الحديث، ج2، ط2، دار الحكمة،(لندن، 2004م)، ص502.

(18) هو مصطفى كمال علي رضا أفندي ولد عام(1881م) في سالونيك وأمه زبيدة هانم ويقال بأن أصل أبويه من ألبانيا، وكان والده يعمل كاتباً في إدارة صندوق الدين العثماني، وبعد وفاة والده انتقل مع والدته إلى قرية بجوار سالونيك وكان يحب اللهو واللعب ورعي الأغنام، وقد أدخلته والدته إلى مدرسة دينية لحفظ القرآن الكريم وكان اسم تلك المدرسة (فاطمة مولى) وكانت من المدارس المشهورة ولكنه لم يكن يرغب في مثل هذه المدارس وتركها بعد عام لأنه كان يرى بأن الجندية هي الحرفة الوحيدة التي تليق به، وفي العام (1893م) دخل مصطفى اتاتورك المدرسة الحربية في سالونيك وتخرج منه بصفة ضابط ، ويعد مؤسس الدولة التركية الحديثة، توفي عام(1938م). وللمزيد من التفاصيل، يُنظر: زيد محمود هلال عناز البدراني ، إصلاحات مصطفى كمال أتاتورك ورضا شاه بهلوي دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية الآداب، جامعة الموصل،(2020م).

(19) مير بصري، أعلام السياسة ..، ج2، ص502.

(20)الحكومة العراقية، جدول كبار موظفي الدولة لعام 1925، مطبعة الحكومة،(بغداد، 1925م)، ص21.

(21) مير بصري، أعلام السياسة ..، ج2، ص502.

(22) جريدة صدى الاستقلال،(بغداد) ، العدد(44)، في(6 تشرين الثاني1930م).

(23) الحكومة العراقية، جدول كبار موظفي الدولة لعام 1932م ..، ص7.
(24) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملفة(311/431)، قرارات مجلس الوزراء لعام 1934، و52، ص108.
(25) يوسف كركوش الحلي، تاريخ الحلة ،ج1، المكتبة الحيدريّة،(النجف،1965م)، ص181.
(26) جريدة الأنباء، (بغداد)،العدد(19)، في(26 كانون الأول 1926م).
(27) كاظم جواد أحمد الهيازعي، دور نواب بغداد1925-1939، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كليّة التربية، الجامعة المستنصرية،(2004م)، ص40.
(28) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، الديوان، تسلسل الملفة(311/213)، قرارات مجلس الوزراء لعام 1937م ، في(24 تموز 1937م)، و1، ص5.
(29) ميري بصري، أعلام السياسة ..، ج2، ص503.
(30) عدي حميد فهد حايف المحمدي، دور نواب الدليم في البرلمان العراقي 1925-1985م، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كليّة التربيّة للعلوم الإنسانيّة، جامعة الأنبار،(2011م)، ص31.
(31) ميري بصري؛ أعلام السياسة ..، ج2، ص503.
(32) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات البلاط الملكي، تسلسل الملفة(311/431)، قرارات مجلس الوزراء لعام 1934م، و52، ص108.
(33) نور فاضل حمزة، المصدر السابق، ص36.
(34)المستوصفات السيارة: هي عبارة عن مستوصفات متنقلة، تتكوَّن عادة من سيارات أُعدت لهذه المهمة، أو زوارق بخاريّة، تقوم بتقديم الخدمات الطبيّة للأهالي في الأماكن التي يتعذر فيها وصول الخدمات لاسيّما في المناطق النائية والبعيدة، وتكون ملكيتها لوزارة الصحة والإدارة المحليّة في اللواء، وكان في لواء دَيالى مستوصف سيار واحد حتى العام(1957م)، للمزيد من التفاصيل، يُنْظَرُ، حيدر حميد رشيد، الأوضاع الصِحيّة في العراق1945- 1958دراسة تاريخيّة، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كليّة التربية- ابن رشد، جامعة بغداد،(2007م)، ص149.
(35) نور فاضل حمزة، المصدر السابق، ص35.
(36) عمار حسين علي العنزي، المصدر السابق، ص111.
(37)وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لعام 1933-1934م، مطبعة الحكومة (بغداد 1934م)، ص5-6.
(38) أحمد الرجيبي الحسيني، تاريخ بلدية بعقوبة، ج2، مطبعة المعارف،(بغداد، 1974م)، ص57.
(39) جريدة العراق،(بغداد)، العدد(3411)، في(18 نيسان 1934م).
(40) داود باشا: ولد داود في مدينة تبليس في جورجيا في العام(1767م) ، وتم بيعه في بغداد مملوكاً ثم أعتنق الإسلام وتعرف على الوالي سليمان باشا وتزوج من أبنته وتدرج في المناصب ومن ثم أصبح واليًا على بغداد بعد وفاة سليمان باشا وأشتهر في غزواته للعشائر المتمردة في لواء الدليم، وكذلك صده للغزوات الفارسية التي كانت تنوي احتلال بغداد، للمزيد يُنْظَرُ ، عبد العزيز سليمان نوار ، داود باشا والي بغداد ، دار الكتاب العربـــي للطباعة والنشـــــــر،(القاهرة، 1968م)، ص42؛ يوسف عز الدين، داود باشا ونهاية المماليك في العراق، دار البصري للنشر،(بغداد، 1967م).
(41) مير بصري، أعلام السياسة..، ج2، ص521.
(42) المصدر نفسه ، ص521.

(43) جريدة الوقائع العراقية، العدد(231)، في(1924/10/19م).
(44) السركال: كلمة فارسيّة الأصل مركبة من كلمتين هما: السر وتعني رئيس، وكار وتعني عمل، أي رئيس العمال وتعني بالعربيّة رأس العمل، وشاع استعمالها في العهد الملكي، ويقابل السركال في النظام الإداري(المختار)، وهناك من يفسر السركال على أنه اصطلاح زراعي يعني رئاسة المُزارعيّن(المسؤول عن إدارة المَزارع) والإشراف على أعمال الفلاحيّن والمزارعيّن فيها نيّابة عن= =الشّيخ أو مالك الأرض، وهو وكيل الملاك القانوني على الأراضي الزراعيّة أو وكيل شيخ العشيّرة ، وله حصة أو نسبة من الحاصل. وللمزيد من التفاصيل، يُنْظَرُ: صادق مهدي السعيد، اقتصاد العمل الزراعي في العراق، مطبعة المعارف، (بغداد، 1963م)، ص47؛ فيصل السامر، من تاريخ العراق الاقتصادي والاجتماعي، مجلة آفاق عربيّة،(بغداد)، العدد (5)، (كانون الثاني 1978م)، ص35 ؛ عبدالعال وحيد عبود العيساوي، لواء المنتفق في سنوات الاحتلال البريطاني(1914- 1921) دراسة في أحواله الإداريّة والسياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة، شركة المارد العالميّة،(النجف الأشرف، 2008م)، ص54؛ حَنَّا بَطاطو، الشيخ والفلاح في العراق 1917-1958، ترجمة صادق عبد علي طريخم ، دار سطور للنشر والتوزيع ، (بغداد ، 2018م)، ص67.
(45) حكمت سليمان(1889- 1964م): وهو حكمت ابن سليمان فائق بن الحاج طالب كبية القفقاسي الأصل، ولد في بغداد عام(1889م)، أكمل دراستهِ الابتدائية والثانوية عام(1907م)، دخل مدرسة المشاة وتخرج ضابطاً في(تشرين الاول 1911م)، عين مديرًا عامًا لدائرة البرق والبريد عام(1923م) ،انتخب نائبًا عن لواء ديالى في مجلس النواب عام(1925م)، ثم أصبح وزيرًا المعارف في(26 حزيران 1925م)، انتخب رئيسًا لمجلس النواب للمدة من(20 أيار- آخر تشرين الأول1926م)، ثم وزيرًا للعدلية عام (1928م)، ووزيرًا للداخلية عام(1933م)، ورئيسًا للوزراء في عهد انقلاب بكر صدقي عام(1936م) إذ شغل منصب رئيس الوزراء من(30 تشرين الاول1936م- 17 آب 1937م) ، أصدر جريدة البيان عام(1935م) ، وهو الذي أنشأ دار المعلمات الابتدائية، والمدرسة المأمونية الابتدائية ، توفي في بغداد في(16 حزيران 1964م). وللمزيد من التفاصيل عن حياته ودوره في السياسة العراقية، يُنْظَرُ: عكاب يوسف عليوي الركابي، حكمت سليمان ودوره في السياسة العراقية حتى العام 1964، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، (2005م)؛ إبراهيم عبد الغني الدروبي، البغداديون أخبارهم ومجالسهم، (بغداد، 1958م)، ص71.
(46) جعفر الخليلي، هكذا عرفتهم، دار المحجة البيضاء، ح2،(بيروت، 2009م)، ص89.
(47) جريدة الوقائع العراقية، العدد(390)، في(1926/1/17م).
(48) المصدر نفسه ، العدد(540)، في(1927/5/8م).
(49) المصدر نفسه ، العدد (726)، في(1929/11/24م).
(50) مير بصري، أعلام السياسة..،ج2، ص521.
(51) جريدة الوقائع العراقية، العدد(1315)، في(1933/11/21م).
(52) المصدر نفسه ، العدد(1328)، في(1934/1/25م).
(53) المصدر نفسه ، العدد(1354)، في(1934/5/8م).
(54) المصدر نفسه ، العدد(1432)، في(1935/6/22م).
(55) ميسر محمد الذنون، مُتَصَرِفي لواء الموصل في العهد الملكي1920- 1958، الذاكرة للتوزيع والنشر،(بغداد،2021م)، ص277.

(56) جريدة الوقائع العراقية، العدد(1435)، في(1937/1/25م).
(57) المصدر نفسه ، العدد(1596)، في(1937/11/25م).
(58) المصدر نفسه ، العدد(1667)، في(1938/11/14م).
(59) المصدر نفسه ، العدد(1680)، في(1939/1/30م).
(60) المصدر نفسه ، العدد(1696)، في(1939/5/1م).
(61) المصدر نفسه ، العدد(1816)، في(1940/7/5م).
(62) المصدر نفسه ، العدد(1969)، في(1941/11/17م).
(63) بسبب تفاقم الأزمة الاقتصاديّة وتأثيرها المباشر في فئات الفقراء ومنهم أبناء العشائر ، خرجت تظاهرات طالبت بالطعام والعلاج فتصدت لها الشرطة وفرقتهم باستعمال خراطيم المياه أحيانًا وباستعمال القسوة أحيانًا أخرى، وبسبب استمرار تلك الاحتجاجات قامت الحكومة عام(1944م) باستحداث (وزارة التموين) لغرض السيطرة على الوضع الاقتصادي وإدارة التموين ومكافحة التهريب، وخصصت مكافآت تشجيعية لمن يساعد على الكشف عن تلك الحالات. يُنْظَرُ: قحطان حميد كاظم، وزارة الداخليّة العراقيّة1939-1958، المطبعة المركزيّة،جامعة دَيالى،(بعقوبة،2012م)، ص146-147.
(64) جريدة الوقائع العراقية، العدد(2226)، في(1944/10/2م).
(65) المصدر نفسه ، العدد(2234)، في(1944/10/30م).
(66) المصدر نفسه ، العدد(2266)، في(1945/3/19م).
(67) المصدر نفسه ، العدد(2342)، في(18/ 2/ 1946م).
(68) المصدر نفسه ، العدد(2348)، في(7/9/ 1946م).
(69) المصدر نفسه ، العدد(2587)، في(1947/3/8م).
(70) المصدر نفسه ، العدد(2601)، في(1948/4/19م).
(71) المصدر نفسه ، العدد(2601)، في(1948/4/19م).
(72) المصدر نفسه ، العدد(2817)، في(1950/3/13م).
(73) المصدر نفسه ، العدد(2817)، في(1950/9/27م).
(74) جعفر الخليليّ، هكذا عرفتهم، دار المحجة البيضاء،ج2،(بيروت، 2009م)، ص105.
(75) جريدة الوقائع العراقية، العدد(1354)، في(1934/5/18م).
(76) جريدة العراق، العدد(3411)،في(1934/4/18م)؛ عمار حسين علي العنزي، المصدر السابق، ص56.
(77) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات وزارة الداخلية، تسلسل الملفة(32050/7559)، تفتيش مركز ناحية شهربان لعام 1935–1936، و14، ص22 ؛ عمار حسين علي العنزي، المصدر السابق، ص56.
(78) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي لعام 1934-1935م،(بغداد،1937م)، ص15. وللمزيد من التفاصيل، يُنْظَرُ: عمار حسين علي العنزي، المصدر السابق، ص112.
(79) نور فاضل حمزة، المصدر السابق، ص36.
(80) المصدر نفسه ، ص35- 36.
(81) وهي بمثابه معهد فتح في بغداد في العام (1923م)، بعد ظهور الحاجة إلى معلمين بسبب النقص الحاصل في المدارس وكانت تدار من قبل ساطع الحصري (1888-1968م) وكان يحوي على صف

واحد فيه 11 طالب. للمزيد ينظر: إبراهيم خليل العلاف، مدونة الدكتور إبراهيم العلاف على الرابط : http://wwwallafblogspotcom.blogspot.com

(82) حميد المطبعي، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين، ج2، دار الشؤون الثقافية، (بغداد، 1996م)، ص74.

(83) ميسر محمد الذنون، المصدر السابق، ص283.

(84) ولد محسن ابو طبيخ في العام (1878م) في ناحية خماس، وهو من رجال العراق المعروفين ومن قادة ثورة العشرين ، للمزيد من التفاصيل، يُنْظَرُ: عز الدين المدني، السيد محسن أبو طبيخ ودوره السياسي في العراق، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كليّة الآداب، جامعة الكوفة،(1991م) ؛ جميل محسن أبو طبيخ، مذكرات السيد محسن أبو طبيخ1910–1960خمسون عامًا من تاريخ العراق السياسي الحديث، المؤسسة العربية للدراسات والنشر،(بيروت،2001م).

(85) حسن العلوي، الشيعة والدولة القومية في العراق 1914-1990م، ط2، دار الثقافة للطباعة والنشر،(قم، 1990م)، ص126.

(86) ميسر محمد الذنون، المصدر السابق، ص283.

(87) جريدة الوقائع العراقية، العدد(440)، في(1926/5/30م).

(88) المصدر نفسه، العدد(671)، في(1928/7/25م).

(89) المصدر نفسه، العدد(779)، في(1929/8/8م).

(90) ميسر محمد الذنون، المصدر السابق، ص284.

(91) جريدة الوقائع العراقية، العدد(976)، في(1931/4/27م).

(92) المصدر نفسه، العدد(1211)، في(12/29/ 1932م).

(93) المصدر نفسه، العدد(1318)، في(1933/12/14م).

(94) المصدر نفسه، العدد(1357)، في(1934/5/17م).

(95) ميسر محمد الذنون، المصدر السابق، ص285.

(96) جريدة الوقائع العراقية، العدد(1514)، في(1936/5/9م).

(97) ميسر محمد الذنون، المصدر السابق، ص285.

(98) جريدة الوقائع العراقية، العدد(1551)، في(1937/11/4م).

(99) ميسر محمد الذنون، المصدر السابق، ص285.

(100) جريدة الوقائع العراقية، العدد(2061)، في(1948/4/19م).

(101) المصدر نفسه، العدد(2799)، في(8/29/ 1949م).

(102) ميسر محمد الذنون، المصدر السابق، ص286.

(103) حميد المطبعي، المصدر السابق،ج2، ص218.

(104) ميسر محمد الذنون، المصدر السابق، ص 285.

(105) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات وزارة الداخلية، تسلسل الملفة(32050/7559)، تفتيش مركز ناحيّة شهربان لعام1935-1936م،و14،ص22؛ عمار حسين علي العنزي، المصدر السابق، ص56.

(106) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات وزارة الداخليّة، تسلسل الملفة(32050/8167)، تفتيش مركز لواء ديالى لعام 1936-1939م، و2 ، ص20.

(107) جريدة العراق، العدد(4142)،في(31 آذار1936م) ؛ طه هاشم الدليمي، من تاريخ بعقوبا وما حولها، المطبعة المركزية، جامعة ديالى،(بعقوبة، 2013م)، ص67.

[108] جريدة العالم العربي، العدد(3766)، في(1936/6/23م)؛ عمار حسين علي العنزي، المصدر السابق، ص57.
[109] عمار حسين علي العنزي، المصدر السابق، ص127.
[110] الياهو دنكور ومحمود فهمي درويش، دليل العراق الرسمي لعام 1936،(بغداد، 1936م)، ص441.
[111] جريدة الوقائع العراقية، العدد(1656)، في(1937/10/26م)؛ عدنان هرير جودة الشجيري، النظام الإداري في العراق1920-1939، دراسة تأريخيّة ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كليّة الآداب، جامعة بغداد ،(2005م)، ص146-148.
[112] الحكومة العراقية، وزارة الاقتصاد، الدائرة الرئيسية للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية العامة لعام 1940، مطبعة الحكومة، (بغداد، 1942م)، ص35-50 ؛ حيدر حميد رشيد، الأوضاع الصِحيّة في العراق1932-1945،رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كليّة التربيّة - ابن رشد، جامعة بغداد ،(2000م)، ص64.
[113] مرض تسببه طفيليات إناث البعوض التي تسمى(نواقل الملاريا) والتي تعيش على دم الإنسان، والملاحظ أن انتشار المرض موسمي يبلغ ذروته أثناء موسم سقوط الأمطار. للمزيد من التفاصيل، يُنْظَرُ: حيدر حميد رشيد، الأوضاع الصِحيّة في العراق1932-1945.. ، ص89.
[114] وهو مرض سريع الانتقال ولا يقل خطورة عن مرض الملاريا وينشأ في المناطق التي يكثر فيها الغبار، والذباب، والأوساخ وذلك يعود إلى الجهل في الأمور الصحية ، وإهمال العلاج والوقاية من المرض. يُنْظَرُ: د. ك. و، الوحدة الوثائقية، ملفات وزارة المواصلات، تسلسل الملفة (267/ 32131) ، مكافحة الملاريا 1937- 1946، ص31-35.
[115] تعد البلهارزيا من أهم الأمراض التي استوطنت في دَيالى ولاسيّما مناطق العشائر إذ تنعدم الوقايّة الصحيّة، وعدم توافر المياه الصالحة للشرب، إذ ينتقل هذا المرض عن طريق المياه الموبوءة، أثناء الشرب أو الغسل، ويفتك بالمثانة والكلى والكبد والأمعاء ويشكل خطرًا على المريض إذا لم يعالج بوقت مبكر، وذلك المرض يصيب عادة فئة عمرية معينة تحددت بين (21-50). يُنْظَرُ: مُحَمَّد حسن سلمان، الصحة للأحداث، ط5، مطبعة التفيض الأهليّة، (بغداد، 1983م)، ص43.
[116] مرض الجذام (Leprosy) ، والذي يسمى أيضًا باسم مرض هانسن (Hansen's Disease) هو مرض معدي مزمن، تتم الإصابة به نتيجة عدوى بكتيرية بالبكتيريا المتفطرة الجذامية : (Mycobacterium Leprae)، يؤثر المرض بشكل أساسي على الجلد، والأعصاب، والأسطح المخاطية في الجهاز التنفسي، ويسبب تقرحات الجلد، وتلف في الأعصاب وضعف في العضلات. إن فترة الحضانة لمرض الجذام تتراوح ما بين(6 أشهر-20 سنة)، وغالباً ما تبدأ الأعراض بالظهور بعد(3- 5) سنوات من الإصابة بالعدوى. يُنْظَرُ: موقع الطبي للمعلومات الطبية والصحية، على الرابط : https://altibbi-com.
[117] الجدري هو مرض تلوثي معدٍ ينقل من شخص إلى آخر، يسببه فيروس يدعى Variola (فاريولا)، من بين الأعراض التي يتميز بها هذا المرض : الطفح الجلدي بشكل الفقاعات السوداء المليئة بسائل كدر (منه يأتي الاسم الجدري الأسود في الماضي) ، وتميز كمرض موسمي يكون شائعًا أكثر في فصل الشتاء وبداية فصل الربيع، ينتقل من إنسان إلى آخر، ويمكن نقل الفيروس عن طريق استنشاق قطرات صغيرة من اللعاب التي تنشر من فم المريض الى الهواء (مثل الإنفلونزا) أو او من خلال الاتصال المباشر مع المريض ومحيطه، ويكون خطر العدوى كبيرا في الـ(7-10) أيام الأولى من موعد ظهور الطفح الجلدي لأنه في هذه الفترة يتواجد الفيروس في لعاب المريض بكمية عاليّة. يُنْظَرُ: الموقع الالكتروني:

https://www.health.gov.il/Arabic/Subjects/diseases/smallpox/Pages/default.

(118) تنتج الحصبة عن فيروس الحصبة(Measles virus)الذي ينتمي إلى عائلة Paramyxovirus، تنتقل الحصبة من شخص إلى آخر عن طريق انتشار الفيروس في البيئة من خلال السعال أو العطس أو ملامسة إفرازات الأنف والبلغم، يمكن التعرّض للإصابة أيضًا أثناء التواجد في غرفة المريض، حتى بعد ساعات قليلة من مغادرة المريض للغرفة. يُنْظَرُ: الموقع الالكتروني:

https://www.health.gov.il/Arabic/Subjects/diseases/smallpox/Pages/default.

(119) يعد السعال الديكي(الشاهوق) عدوى جرثومية(بكتيرية) معدية للغاية بالسبيل التنفسي السفلي، تستمر لفترة طويلة، ناجمة عن البُورْديتيلَة الشاهوقيَّة التي تنتقل عن طريق استنشاق القطيرات التي ينشرها المصابون (السعال والعطس). يُنْظَرُ: موقع الأدلة الطبية لأطباء بلا حدود، على الرابط:

https://medicalguidelines.msf.org

(120) النكاف هو مرض فيروسي معدي يصيب الغدد اللعابية ، ولاسيّما الغدد النكفية، تنتشر العدوى الفيروسية عندما يعطس الشخص المصاب أو يسعل أو يتحدث ويطلق اللعاب أو المخاط أو قطرات الجهاز التنفسي من الفم والأنف التي قد تنشر المرض للآخرين، وأبرز أعراض هذا المرض هو أن المريض يصاب بتضخم مؤلم ، والمعروف باسم "خدود السنجاب". ومع ذلك ، فإن هذه الأعراض المعروفة هي آخر أعراض تظهر ، بعد ارتفاع درجة الحرارة ، وصداع الرأس، وأعراض أخرى شبيهة بالأنفلونزا. يُنْظَرُ: https://www.medicoverhospitals.in/ar/diseases/mumps

(121) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي عن سير المعارف لعام 1936، مطبعة الحكومة، (بغداد،1937م) ، ص8 .

(122) عمار حسين علي العنزي، المصدر السابق، ص113.

(123) للمزيد عن موقف العراق من طرفي الحرب العالمية الثانية وأوضاع العراق الداخلية إبانها ، يُنْظَرُ:عبد الرحيم ذو النون زويد، العراق في الحرب العالمية الثانية1939-1945،رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية الآداب، جامعة القاهرة،(1978م)؛ نجدة فتحي صفوة، العراق في مذكرات الدبلوماسيين الاجانب، ط2، مكتبة التحرير،(بغداد،1984م)، ص149-150؛ رشا هاشم جميل العاني، الآثار الاجتماعية للحرب العالميّة الثانية على العراق 1939– 1945، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كليّة التربية – ابن رشد، جامعة بغداد،(1999م).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 121) 2023, pp. 65-85

The administrators of the Diyala Brigade and their administrative, social and economic impact (1932-1937 AD)

Researcher **Prof. Dr**
Dalo Saeed Mahmoud Dalo **Qahtan Hameed Kadhim**
College of Education for Human Sciences
College of Basic Education
Diyala University Diyala University
basichist5te@uodiyala.edu.iq
Hum21hsh102@uodiyala.edu.iq

Abstract:

The research deals with the works of four administrators who left a clear impact on the public, social and economic life in the Diyala Brigade in the period (1932-1937 AD) and were sincere in their administrative and functional work, and they are: Mahmoud Fakhri Bey (June 8, 1932 - December 20, 1933 AD), and Ahmed Aref Kaftan (December 20, 1933 - May 2, 1934 AD), Amin Khalis (May 3, 1934 - April 7, 1935 AD), Khalil Azmi (April 8, 1935 - April 24, 1936 AD), (December 8, 1936 - early January 1937 AD). The time frame for the research was determined according to the date of the change that took place in the years (1932 AD) and (1937 AD) between the administrators of the Diyala Brigade.

The governor, Mahmoud Fakhri, took care of the health aspect by building a hospital and health centers in the district, and worked to expand efforts to combat the spread of epidemics and diseases. On the economic side, he worked on addressing the problem of Diyala land ownership, and resolving disputes between farmers and landlords in accordance with the system of civil and penal clan claims in force at the time. Mahmoud Fakhry was also interested in improving the revenues of the district, especially the municipalities, to benefit from them in the completion of various service projects.

The governor, Ahmed Aref Qaftan, took care of providing health, educational and public services, as he worked to establish health centers in the Diyala district, and showed clear interest in establishing many schools in order to accept all students in government schools. As for his impact on the development of public services, he worked on constructing roads and paving them, constructing bridges and bridges, modern buildings and gardens, and

cared for planting the main streets of the brigade, and establishing water and electricity projects. Thus, the work and achievements of the Mutasarrif Ahmed Aref varied, and he proved a high administrative ability in managing the brigade.

As for Amin Khalis, he had a clear impact on the provision of basic services, especially the establishment of the electricity project. In the health aspect, he opened a number of health centers in areas far from the center of the district in: Khanaqin, Baladruz, Buhriz and Qazania.

As for the governor, Khalil Azmy, he was a firm administrator, who had a prominent impact in providing various services, as he completed water projects in a number of areas of the district, as well as the electricity project. He also took care of the construction, maintenance and expansion of roads, and the irrigation of rivers in order to improve the agricultural situation. The governor, Khalil Azmi, paid great attention to the health aspect, as he made inspection tours to all hospitals and health centers in the district, and worked to provide potable water to the centers of the cities of the district, and to establish health centers in the various regions of the district, as the number of fixed clinics in Diyala increased to (fifteen) clinics. The Mutasarrif made great efforts to develop health institutions in the Diyala district to confront the diseases that were prevalent at the time. In addition, there was an expansion in the dissemination of education, as the number of students witnessed a clear increase, as their number reached in the year (1935 AD) to (3789) students, and schools were established and their numbers increased in the areas of the Diyala District, and(8)schools and kindergartens were opened in Diyala. Thus, Khalil Azmi succeeded in providing water and electricity services to the people of the Diyala district, in addition to his great contributions to improving the reality of educational and health services in the district.